لماذا تعتبر الطاقة النووية الخيار الأمثل؟

مؤسسة الإمارات للطاقة النووية
Emirates Nuclear Energy Corporation

شركة براكة للطاقة النووية ش.م.خ
Barakah One Company PJSC

شركة نواة للطاقة
Nawah Energy Company

بينما تتصدر ظاهرة التغير المناخي الأجندة العالمية، يدور الحديث عن أفضل مصادر الطاقة التي تسهم في دعم نمو المجتمعات ولكن بطريقة مستدامة.

تتمتع دولة الإمارات بأكثر من 330 يوماً مشمساً كل عام، ومن المنطقي أن تستثمر الدولة في الطاقة الشمسية لإنتاج الكهرباء، وعلى هذا الأساس كانت محطة نور أبوظبي أكبر محطة للطاقة الشمسية في العالم بطاقة إنتاجية تصل إلى 1,2 غيغاواط.

وعلى الرغم من أن الطاقة المتجددة تقوم بدور مهم ومتنام في إمدادات الطاقة في دولة الإمارات، لكنها غير قادرة على توفير كهرباء الحمل الأساسي لدعم النمو على مدار الساعة، وذلك بسبب الإنتاج المتقطع وغير المتواصل. صحيح أنه يمكن تخزين كهرباء الطاقة المتجددة في بطاريات حين لا تكون الشمس ساطعة، لكن تكنولوجيا هذ البطاريات لم تتوصل بعد لأن تكون قادرة على توفير كهرباء الحمل الأساسي.

لذلك فإن دولة الإمارات بحاجة لمصادر إضافية موثوقة وفعالة للطاقة، لضمان تنويع محفظة الطاقة لديها، والتي تمكنها من المساهمة في مواجهة ظاهرة التغير المناخي ودعم التنمية والنمو الاقتصادي المتصاعد.

وهذا بالضبط ما تقوم به محطات براكة للطاقة النووية السلمية، بالإضافة لمساهمتها في التمهيد لتطوير أشكال أخرى من الطاقة الصديقة للبيئة، وذلك لتمكين دولة الإمارات من خفض البصمة الكربونية لقطاع إنتاج الطاقة بشكل كبير وتحقيق أهدافها الخاصة بمواجهة ظاهرة التغير المناخي.

5 أسباب تجعل الطاقة النووية الخيار الأمثل لدولة الإمارات

1. الطاقة النووية صديقة للبيئة وتوفر الحل لظاهرة التغير المناخي.، فخلال تشغيلها لا تنتج محطات الطاقة النووية أية إنبعاثات ضارة ولا تطلق ثاني أكسيد الكربون في الجو.

أ. عند التشغيل الكامل، ستوفر محطات براكة الأربع ما يصل إلى 25% من احتياجات دولة الإمارات من الكهرباء بدون انبعاثات كربونية.

ب. بحلول عام 2025، ستنتج محطات براكة 85% منالكهرباء الصديقة للبيئة في إمارة أبوظبي، وستكون المساهم الرئيسي في خفض الانبعاثات الكربونية إلى النصف

2. محطات الطاقة النووية تنتج الكهرباء بما يصل إلى 90% من السنة، في الليل والنهار، وبغض النظر عن ظروف الطقس، ويتوقف إنتاجها فقط لاستبدال بعض حزم الوقود كل 18 شهراً.

- عند تشغيلها بالكامل ستوفر محطات براكة الأربع ما يصل إلى 25% من احتياجات الدولة من الكهرباء الخالية من الانبعاثات الكربونية.

3. محطات الطاقة النووية توفر فرص عمل مجزية وتتطلب مؤهلات عالية على مدى عقود.

- لدى مؤسسة الإمارات للطاقة النووية والشركات التابعة لها أكثر من ثلاثة آلاف موظف، 60% منهم إماراتيون من ذوي الخبرات والمؤهلات، لتساهم بذلك في تطوير الكفاءات العلمية الوطنية وإلهام الأجيال الجديدة ليصبحوا القادة المستقبليين لقطاع الطاقة.
- خلال العقد الماضي استثمرت المؤسسة في تطوير الكفاءات المتخصصة لإنجاز مشروع محطات براكة وفق أعلى معايير الجودة.
- العمر التشغيلي لمحطات براكة يزيد على 60 عاماً، وبالتالي فإنها توفر فرص عمل تتطلب مستوى علمي مميز للإماراتيين والإماراتيات لما يصل إلى 100 عام منذ إنطلاق البرنامج وحتى إنجازه.

4. الطاقة النووية تسهم في التنوع الاقتصادي من خلال تطوير قطاع صناعي جديد.

- في دولة الإمارات حصلت أكثر من 2000 شركة محلية على عقود تتجاوز قيمتها 17.5 مليار درهم (4.8 مليار دولار) لتوريد منتجات وخدمات لمحطات براكة.
- العلوم والتكنولوجيا النووية توفر فرصاً عديدة للدراسات والأبحاث لتطوير قطاعات مهمة مثل الطب والزراعة واستكشاف الفضاء.

5. العلوم والتكنولوجيا النووية توفر فرصاً لانهائية للدراسات والأبحاث لتطوير عدد كبير من القطاعات، ما يؤدي لتحفيز الأجيال الجديدة للابتكار.

- التكنولوجيا النووية تقوم بدور مهم في قطاعات مثل الطب والزراعة وحماية البيئة واستكشاف الفضاء.
- التطبيقات المتنوعة للتكنولوجيا النووية توفر فرص مهمة للعقول الإماراتية لإيجاد الحلول المبتكرة.
- الطاقة النووية تمهد الطريق لتطوير مصادر جديدة للطاقة مثل الهيدروجين الأخضر، لأنها تنتج كميات كبيرة من الكهرباء وبخار عالي الجودة وعلى مدار الساعة .

مؤسسة الإمارات للطاقة النووية
أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة، هاتف: 0555 313 2 00971. www.enec.gov.ae